

الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف

[50] نزول قوله تعالى " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام " 44 - ومن ذلك ما رواه كتاب الجمع بين الصحاح الستة في الجزء الثاني من صحيح النسائي في تفسير قوله تعالى " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله (1) عن محمد بن كعب القرظي، قال: افتخر شيبه بن أبي طلحة (2) ورجل ذكر اسمه (3) وعلي بن أبي طالب عليه السلام. فقال شيبه بن أبي طلحة معي مفتاح البيت ولو أشاء بت فيه، وقال ذلك الرجل: أنا صاحب السقاية والقائم عليها ولو أشاء بت في المسجد، وقال علي (ع): ما أدري ما تقولان لقد صليت إلى القبلة قبل الناس، وأنا صاحب الجهاد، فأنزل الله تعالى: " أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام " الآية (4). ورواه الثعلبي كذلك تفسير هذه الآية عن الحسن والشعبي ومحمد ابن كعب القرظي (5). ورواه الشافعي ابن المغازلي عن اسماعيل بن عامر وعن عبد الله بن عبيدة

_____ (1) التوبة: 19. (2) وفي النسخ طلحة بن شيبه

وهو مصنف والصحيح هو الذي ذكرناه راجع الإصابة: 161 ط بيروت. (3) وهو عباس عم النبي (ص) قال العلامة المجلسي لعل السيد اتقى في عدم التصريح بذكر العباس من خلفاء زمانه. (4) رواه الطبري في جامع البيان: 10 / 68 ط بيروت، والبحار: 36 / 37، والدر المنثور: 3 / 218. (5) العمدة عن الثعلبي: 98، والفخر الرازي في تفسيره: 16 / 11.
